

# أسئلة شائعة في التطعيمات

قطاع الدواء

الإدارة التنفيذية للتيقظ الدوائي

أغسطس ٢٠٢٢

## ما فائدة التطعيمات الروتينية للأطفال؟

تحمي التطعيمات (اللقاحات)، بإذن الله تعالى، الأطفال من الإصابة بالأمراض المعدية ومضاعفاتها الخطيرة، وبالتالي تضمن هذه اللقاحات بمشيئة الله الوصول الى مجتمع معافى وخالي من الأمراض المعدية والأوبئة.

## كيف يحمي التطعيم الطفل من المرض؟

التطعيمات عبارة عن إعطاء الطفل مواد تحتوي على اجزاء مخففة من الميكروب المسبب للمرض المراد التحصين ضده، وذلك عن طريق الحقن أو بالفم مما يؤدي إلى إنتاج أجسام مضادة لمقاومة المرض المعني، بحيث عندما يتعرض الجسم مرة أخرى لنفس الميكروب تقوم هذه الأجسام المضادة بالتصدي له ومحاربتة ومن ثم حماية الطفل من المرض ومضاعفاته.

## ما الأمراض التي يتم تطعيم الأطفال ضدها في المملكة؟ وما مضاعفاتها؟

يحتوي جدول التطعيم على 15 لقاحًا للوقاية من 15 مرضًا معديًا، وهي:

- الدرن: مرض يصيب عادة الجهاز التنفسي (الرئتين)، ويمكن أن يصيب أجزاء أخرى من الجسم كالعظام والمفاصل والدماغ.
- الالتهاب الكبدي (ب): مرض يسبب الحمى والتعب وفقدان الشهية والغثيان وألمًا في البطن، كما يسبب اليرقان (اصفرار الجلد والعينين) والبول الداكن، ويؤدي إلى إتلاف خلايا الكبد ثم تليفها، وقد يؤدي إلى سرطان الكبد. وإذا كانت الأم الحامل مصابة بالمرض يمكن أن ينتقل المرض إلى مولودها أثناء الولادة.
- الالتهاب الكبدي (أ): مرض يسبب الحمى والتعب وفقدان الشهية والغثيان وألم في البطن، واليرقان (اصفرار الجلد والعينين) والبول الداكن ومن مضاعفاته فشل حاد في وظائف الكبد والوفاة.
- شلل الأطفال: مرض يصيب الجهاز العصبي ويؤدي إلى شلل في الأطراف مما سبب إعاقة دائمة للطفل، وقد يؤدي إلى الوفاة.
- الدفتيريا: مرض يصيب الحلق وقد يؤدي إلى صعوبة في التنفس، ومن مضاعفاته التهاب عضلات القلب.
- الكزاز الوليدي: يتمثل في تقلصات عضلية مؤلمة في العنق والفكين، وصعوبة في الرضاعة والتنفس، وقد يؤدي إلى الوفاة.
- السعال الديكي: مرض يصيب الجهاز التنفسي، ومن مضاعفاته الالتهاب الرئوي والتشنجات.
- المستدمية النزلية: تسبب مجموعة من الأمراض التي تشمل التهاب أغشية المخ (الحمى الشوكية) والالتهاب الرئوي والتسمم الدموي.

- **المكورات العقدية:** تسبب مجموعة من الأمراض التي تشمل التهاب أغشية المخ (الحمى الشوكية) والالتهاب الرئوي والتسمم الدموي.
- **الحمى المخية الشوكية:** تسبب التهاب أغشية المخ (الحمى الشوكية)، ومن أعراض المرض حمى وصداع شديد وغثيان وهذيان وغيبوبة، وقد تؤدي إلى الوفاة. وفي الأطفال الأصغر سنًا قد تكون الأعراض مختلفة وتشمل البكاء المستمر والخمول وقلة الحركة وعدم الرضاعة، وقد لا تكون مصحوبة بحمى.
- **النزلة المعوية الخطيرة (إسهال، قيء، أو الاثنين معًا)** التي يسببها فيروس الروتا؛ والتي قد تؤدي إلى فقدان السوائل والأملاح من الجسم وهبوط حاد في وظائف الكلى والقلب مما يؤدي إلى الوفاة.
- **الحصبة:** تسبب طفحًا جلديًا وحمى، ومن مضاعفاتها الالتهاب الرئوي والتهاب الأذن الوسطى وكذلك التهاب خلايا المخ، وقد تؤدي إلى الوفاة.
- **الحصبة الألمانية:** تسبب طفحًا جلديًا وحمى، وإذا أصيبت بها المرأة الحامل قد تؤدي إلى الإجهاض أو الولادة المبكرة، وقد يصاب الجنين بعيوب خلقية خطيرة في القلب والمخ وفقدان السمع والبصر.
- **النكاف:** مرض يسبب تورم في الغدد اللعابية، ومن مضاعفاته التهاب المخ والأغشية المحيطة به والتهاب الحبل الشوكي، ويمكن أن يؤدي أيضًا إلى فقدان السمع الدائم، والعقم لدى الرجال.
- **الجديري المائي (العنقز):** مرض يسبب طفحًا جلديًا مصحوبًا بالحمى، وقد يؤدي أحيانًا إلى الالتهابات الجلدية الشديدة، والالتهاب الرئوي والتهاب الدماغ والأغشية المحيطة به، أو الوفاة. وتحدث المضاعفات في معظم الأحيان في الأطفال الصغار جدًا، أو الذين لديهم قصور (نقص) في جهاز المناعة.

### لماذا تُعطى أكثر من جرعة واحدة من نفس اللقاح؟ وهل هذا ضروري؟

نعم، ضروري، ويجب الحرص على إكمال جميع الجرعات المقررة حسب جدول التطعيم المعتمد من وزارة الصحة، لأن مناعة الطفل لا تكتمل إلا بذلك، حيث إن الجرعة الأولى عادة تحفز الجهاز المناعي بشكل طفيف ومؤقت، ولا تؤدي إلى تكوين الأجسام المضادة الكافية لمقاومة الميكروبات إلا بعد إعطاء الجرعات المكتملة. وبعض الأمراض تحتاج إلى جرعات منشطة على فترات زمنية منتظمة، ومن أمثلة ذلك أمراض الدفتيريا والسعال الديكي، وشلل الأطفال.

## لماذا تُعطى الجرعات في عمر محدد؟

لأن تحديد الأعمار التي يتم فيها التحصين يعتمد على معرفة الأعمار الأكثر عرضة لخطر الإصابة بهذه الأمراض ومضاعفاتها، وبناءً على ذلك يتم تحديد العمر المناسب للتطعيم والفواصل الزمنية المناسبة بين الجرعات؛ لذلك ينبغي الحرص على الالتزام بالمواعيد المحددة في جدول التطعيمات؛ لأن هذه الأمراض قد تصيب الطفل في هذا العمر، خصوصاً أن جهازه المناعي لم يكتمل نموه بعد، وإذا أصيب بها في هذا العمر الصغير تكون مضاعفاتها أخطر وقد تؤدي إلى الإعاقة والوفاة.

## لماذا تعطى الجرعات بفواصل زمنية محددة؟

لأن إعطاء الجرعات قبل المواعيد المحددة لإعطائها يؤثر على استجابة جهاز الطفل المناعي في إنتاج الأجسام المضادة الكافية، وذلك لا يتم إلا بإعطاء جهاز المناعة فرصة وفترة زمنية كافية بعد إعطاء اللقاح (تختلف حسب نوع اللقاح) لتكوين مثل هذه الأجسام المضادة بالدرجة الكافية.

## ماذا لو تأخر إعطاء جرعة من جرعات التطعيم للطفل؟

غالبًا في هذه الحالة يكون الطفل معرضًا للأمراض المستهدفة بهذه التطعيمات. ولحمايته بالصورة المطلوبة يجب تكملة الجرعات من آخر جرعة أخذت من اللقاح دون الحاجة إلى بدايتها من الأول، ومراجعة عيادة التحصين بالمركز الصحي في أقرب وقت لتكملة الجرعات، علمًا بأن الفائدة القصوى من التطعيمات تكون عند إعطائها في مواعيدها المحددة.

## هل إعطاء عدة تطعيمات في نفس الزيارة تسبب أضراراً للطفل؟

لا تسبب أي ضرر، بل يعتبر ذلك مهماً وضرورياً لضمان أن يتم تطعيم الطفل تطعيمًا كاملاً في العمر المناسب وذلك لتفادي الإصابة بالأمراض التي عادة ما تصيب الأطفال في هذا العمر وإن أدى ذلك إلى إعطاء الطفل أكثر من حقنة في نفس الزيارة.

ما هو الهدف من استخدام اللقاحات المدمجة (لقاح واحد يحتوي على عدة لقاحات مختلفة)؟

الهدف هو تقليل عدد الحقن والزيارات، علمًا بأن اللقاحات المدمجة لا تختلف في مفعولها ولا في الاعراض الجانبية التي قد تنتج عنها عن اللقاحات المفردة، وأمثلة لذلك اللقاح السداسي الذي يحتوي على 6 لقاحات الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي، شلل الأطفال المعطل، المستدمية النزلية، الالتهاب الكبدي (ب).

ما الآثار الجانبية (الضائرة) للقاحات؟

كما هو الحال في أي دواء، هنالك بعض الأعراض الجانبية البسيطة كالتفاعلات الموضعية، مثل الألم أو حدوث احمرار وتورم في موضع الحقن، الحمى، الانزعاج والتوتر لبعض الوقت، ومن النادر جدا أن تحدث أعراض جانبية خطيرة.

ما الحالات التي لا تعطى فيها بعض التطعيمات؟

لا يتم تطعيم الطفل بلقاح معين إذا كان هنالك رد فعل عنيف للجرعة السابقة من نفس اللقاح، ولا ينبغي تطعيمه إذا كانت لديه حساسية شديدة من أي عنصر من العناصر المستخدمة في صناعة اللقاح. وإذا كان الطفل يعاني من نقص المناعة لا ينبغي أن يعطى اللقاحات الحية.

ما التطعيمات التي لا تُعطى للأطفال المصابين بنقص المناعة؟

ينتج نقص المناعة من عدة أسباب تشمل الإصابة ببعض الأمراض (الوراثية أو المكتسبة) أو استعمال بعض الأدوية، وفي هذه الحالة لا يعطى الطفل اللقاحات المصنوعة من الميكروبات الحية، ويمكن أن يطعم باللقاحات الأخرى.

هل هناك تطعيمات إضافية تُعطى للأطفال المصابين بالأنيميا المنجلية (فقر الدم المنجلي)؟

يجب تطعيم الأطفال الذين يعانون فقر الدم المنجلي وفق جدول التطعيم الأساسي بكل اللقاحات التي يحتويها، بالإضافة إلى لقاحات أخرى يه:

- لقاح الأنفلونزا الموسمية: كل عام بعد عمر 6 أشهر.
- لقاح المكورات الرئوية.

• لقاح المكورات السحائية.

### هل من الضروري تطعيم الطفل في حملات التطعيم؟

نعم من الضروري تطعيم الطفل خلال هذه الحملات؛ لأنها تسهم إلى جانب التطعيم الأساسي في رفع مناعة المجتمع؛ ما يمنع ظهور المرض مرة أخرى بعد خلو المجتمع منه، ومثال ذلك حملات التطعيم بلقاح شلل الأطفال التي تمنع حدوث حالات مرض شلل الأطفال، أو الحملات التي يتم التطعيم فيها باللقاح الثلاثي الفيروسي ولقاح الحصبة التي تمنع حدوث تفشيات وبائية لمرض الحصبة، وتسهم في إزالة أمراض الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف، ويتم تطعيم الأطفال في هذه الحملات بغض النظر عن سابقة التطعيم.

### هل يوصى بتطعيم الأطفال ضد الأنفلونزا الموسمية؟

نعم يوصى بذلك سنويا قبل موسم أوبئة الأنفلونزا (أكتوبر- يناير) من عمر 6 أشهر إلى 18 سنة، خصوصاً الفئات الأكثر عرضة لأخطار الإصابة بمضاعفات العدوى وهم:

- الأطفال الذين لم يبلغوا عامين من العمر.
- الأطفال الذين يتناولون علاج الأسبرين لمدة طويلة.
- الأطفال الذين يعانون الأمراض المزمنة (الربو، السكري، أمراض الكبد، أمراض الكلى، أمراض الدم، أمراض القلب، حالات نقص المناعة).

### هل هناك موانع مؤقتة للتطعيم؟

نعم هناك موانع مؤقتة للتطعيم منها:

- تأجيل جميع اللقاحات في حالة المرض الحاد (المتوسط أو الشديد) سواء صاحبه حمى أم لا.
- لا تعطى جميع اللقاحات للأشخاص المعالجين بعلاج كيميائي أو إشعاعي أو أدوية مثبطة للمناعة أثناء فترة العلاج ولمدة ثلاثة أشهر بعد العلاج.
- موانع مؤقتة للقاحات الفيروسية الحية (الحصبة، الثلاثي الفيروسي، العنقز) وتشمل الطفل الذي تم نقل دم له أو تم إعطاؤه محلولاً يحتوي على أجسام مضادة خلال الشهور الثلاثة السابقة للقاح.

### ما الحالات التي لا تعد موانع للتطعيم؟

الحالات التالية لا تعد موانع للتطعيم:

- المرض الحاد كالزكام، التهاب الأذن الوسطى، الإسهال.

- تناول المضادات الحيوية.
- فترة النقاهة بعد المرض.
- تناول الكورتيزون عن طريق البخاخ أو المراهم. أما بالنسبة للكورتيزون عن طريق الفم فلا يعد مانعاً إذا كانت الجرعة أقل من 2 ملجم لكل كيلوجرام من وزن الطفل، ولفترة أقل من اسبوعين.
- التفاعل البسيط مكان التطعيم.

في حال ظهور أي أعراض جانبية، يتم إبلاغ الهيئة العامة للغذاء والدواء عن طريق مركز الاتصال الموحد

١٩٩٩٩، أو النظام الإلكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ) [/https://ade.sfda.gov.sa](https://ade.sfda.gov.sa)

وللحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بسلامة اللقاحات من خلال الرابط ادناه



المصدر

١. البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة السعودية، التوعية الصحية

• <http://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/vaccination/Pages/Questions.aspx>